المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	26-09-2007	العـــدد :	12781
الصفحـات :	43	المسلسل :	256

ملف صحفي

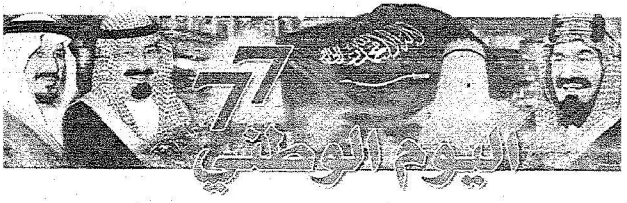

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	26-09-2007	العـــدد :	12781
الصفحـات :	43	المسلسل :	256

المؤسس مهد لنهضة كبرى

عبدالعزيز بن سعود البابطين

منذ أن أعلن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود توحيد المملكة العربية السعودية وهي تنعم باستمرار الأمن والأمان والخير والرفاه، وقامت بخطوات واسعة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والعمرانية منذ ذلك الحين، وفي عهد خلفائه الميامين وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفقه الله. إن توحيد المملكة التي قامت في أساسها على كلمة التوحيد وعقيدة الإسلام وتضم أهم مقدسات المسلمين على الإطلاق في أراضيها، مدعاة للفخر والاعتزاز، فقد أنهى هذا التوحيد التفكك والتشرذم في معظم أنحاء الجزيرة العربية، ومهد لقيام نهضة كبرى بكل المقاييس في مجالات كثيرة. وتأتي الذكرى السابعة والسبعون لتوحيد المملكة، وقد قطعت أشواطاً طويلة من التقدم والازدهار، غير أن الأوضاع المحيطة بالأمتين العربية والإسلامية متردية من داخلها وخارجها، وكلما تردت هذه الأوضاع كانت المسؤولية التي تقع على كاهل المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً أكبر وأكثر. وهي مسؤوليات ثقيلة بلا ريب. إن المملكة العربية السعودية ولاعتبارات كثيرة – ليس أقلها أنها قلب الأمتين العربية والإسلامية ومهد الحرمين الشريفين – هي الأمل والموئل للعرب والمسلمين بعد الله عز وجل. وليس أدل على ذلك من سلسلة الوساطات التي تقوم بها قيادة المملكة بين أطراف النزاع العربي والإسلامي وليست فلسطين والسودان والعراق والباكستان هي الأمثلة الوحيدة. إنني في هذه المناسبة أقدم أجمل التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولعموم شعب المملكة العربية السعودية العزيز وحكومتها الرشيدة، وأسأل الله لهم العون والتوفيق.